

أصل أصول الحلول | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس

| ح 62

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية - [00:00:15](#)

يمكن احنا كنا في كل الماضية آآ بنحاول نطوف حول العنوان وبنعمل اطلالة عليه اا خدنا وقت شوية مع يعني شوية مقدمات اه كلام عن اه سر العنوان الامداد. ليه قلنا - [00:00:34](#)

آآ الفؤاد تكلمنا الاغاثة الایمانية واهميتها واتكلمنا عن اه الاغاثة القرآنية وادوار القرآن تحديدا وهو الحقيقة ده صلب البرنامج واهم ما فيه صراحة او اهم ما في المبادرة لان تقريبا كل ما يعني ما سنطرحه من الحلول - [00:00:56](#)

اه القرآن به كفيلا هذه خلاصة المسألة كل ما سنطرحه من الحلول او كل ما يمكن تصوره من الحلول فالقرآن به كفيلا هنحل نقول ايه؟ يعني يمكن ده اللي كنت بحاول ادلل عليه - [00:01:16](#)

في الحلقات اللي استعرضناها وهنحل نقول ايه؟ ايه اللي احنا ممكن نقوله اللي احنا ممكن نقوله تقريبا كله اه هنجد القرآن خلاص بيقوم بالدور ده. بس هو بقى الفكرة ان احنا بعد يعني هذا الذي وقفنا عنده من الاصول - [00:01:33](#)

محتاج بقى نروح للتفاصيل ابوة وقفنا عند القرآن برهان وقفنا عند القرآن فرقان وقفنا عند القرآن بيان وتبيان بقى فالقرآن له يعني وقفنا عند الكلام فاحنا عايزين نروح بقى نشوف هذه - [00:01:49](#)

براهين نشوف اه نشوف اه هذا البيان هذا التبيان نشوف هذه هذا الفرقان والقوة الفرقانية. نشوف الاهتمام يعني عايزين الحياة لازم يعني حل الحلول حل الحلول واصل اصول الحلول. اهو قل الحلول. واصل اصول الحلول - [00:02:01](#)

اه ان احنا خلاص نقبل على القرآن. يعني نقبل على القرآن وتحديدنا على معاني القرآن. زي ما نبهنا في الكلام عن المنهجية آآ نبهنا ان احنا عايزين نقبل عليه. آآ مش فكرة ان احنا نقبل على القرآن آآ وبرضو ونفضل يعني واقفين عند مبادئه - [00:02:21](#)

فمحتاجين نتجاوز هذا الكلام الى الى معانيه اه مقبل على معانيه مهما تدبرنا اتباعا صلاحا اه علما وعملنا اه لكن على منهج النبي صلى الله عليه وسلم او بالمنهاج النبوي اللي فيه العناية بالمبنى والمعنى معا - [00:02:41](#)

تقديم المعنى على المبنى في الاهمية وترتيب الخطوط التعليمية لقناه بالمعنى علما وعملنا نهتم بعلم الوحي بشكل عام خصوصا يعني اه السنة البيان يعني يعني القرآن ذاته السنة البيان اه السنة التي تشرح وتوضحه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)

آآ قال الله عز وجل له وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فالسنة بيان القرآن. نقبل عليها برضه ونتعلم السنة برضه بالمنهج النبوي في التعليم المهم يعني الشاهد اللي اقصد - [00:03:19](#)

آآ باكد تاني ان حل الحلول واصل حلول الحلول هو آآ الاقبال على القرآن الكريم. علشان كل هذه الاشياء اللي احنا اتكلمنا فيها والامور اللي احنا آآ طرحناها آآ نستبينها بوضوح - [00:03:37](#)

مع التأكيد برضو على المعنى اللي بنقله دائما احنا محتاجين تصبر على الحلول زي ما احنا برضه محتاجين تصبر على التحليل

ولذلك آآ في الحقيقة انا يعني آآ مش هتكلم عن حلول كثير آآ انا هقف مع خمس اشياء بس - [00:03:49](#)

الخمس اشياء اللي اقف معاها دي اا يعني آآ هي من وحي آآ الوان من التقصير في حلول كانت ممكن تكون سهلة تخلص الموضوع يعني هي في الحقيقة مش هقول انها حلول جديدة ولا مبتكرة ولا مخترة - [00:04:11](#)

اه وفي نفس الوقت برضو مش هقول انها مسلا كلام ربما ما يكونش انا اشرت اليه. لكن انا هركز او هقف مع خمسة حلول الخمسة حلول دي آآ انا احسب ان احنا لو اهتمينا بها بترتيبها كده وانطلقنا منها - [00:04:27](#)

اه ان يحصل اللي احنا بنأكد عليه من من التمكين والتحسين والتحسين اه اللي يحصل اللي احنا بنأكد عليه من التسكين والتطمين من مدارج ومعارج اليقين آآ اختصارا كده الحلول دي الحل الاول احنا ممكن يعني نعنونه تحت آآ - [00:04:42](#)

اه هذا العنوان ثم تتفكره وهنقول يعني ايه ثم تتفكروا ان شاء الله في الحلقة دي العنوان الثاني او الحل الثاني اه يعني ما نسميه اه ختمة محبة. ما نسميه ختمة محبة - [00:05:04](#)

الحقيقة احنا محتاجين للمسألة دي بشكل كبير اه من الحلول ايضا اه ان احنا معلىش نعيد النظر ثاني في فهمنا لمعنى الاسلام ومعنى العبادة ومعنى الايمان آآ من الحلول ايضا ان احنا نفعل المهارات المنهجية - [00:05:19](#)

ونشرع في البناء اه المنهجي السليم اه وده اللي عنده الحل رقم ثلاثة. اه الحل الاخير اه الاربعة اللي هو سباق. الحل الاخير هو آآ ان احنا آآ يعني نعيد النظر في نسخة الاسلام اللي احنا بنتبناها - [00:05:38](#)

هل هي النسخة الاصلية ولا النسخة المقلدة اه هل هي النسخة الاصلية ولا لأ؟ يعني ده يعني الحقيقة مسألة مهمة اه هناقشها ان شاء الله يعني كان هذا هو الموجز اليكم الانباء بالتفصيل. نبدأ ان شاء الله في الكلام عن آآ الحل الاول - [00:05:56](#)

اه او المقترح الاول خليني اقول المقترح الاول الحقيقة لان الحلول هتبقى مرتبطة بتباين اشكاليات كثيرة فالحلول هتتباين الحل الاول باختصار هو اه ثم تتفكره الله سبحانه وبحمده آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:17](#)

انه يقول للناس اللي كانوا شاكين مترددين آآ موسوسين عندهم شبهات وشهوات اه ودعاهم للحل اللطيف جدا مم الحل ده يتلخص في قوله جل جلاله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى - [00:06:36](#)

ثم تتفكروا ولذلك انا بقول يعني اخواني اخواتي ابنائي وبناتي آآ اللي هم ربما هم شخصا على المستوى الشخصي بيعانوا من آآ شبهات او بيعانوا من آآ اشكاليات آآ او الالتباسات امور ملتبسة عليهم - [00:07:02](#)

او عندهم موقف آآ ما من الوحي للقرآن وقفنا الله موقف امام الرسول موقف من من الدين موقف الاسلام موقف من الوحي آآ انا بدعوهم وبدأوا كمان حتى بعض الافاضل والفضليات اللي عندهم حد زي كده مهتمين لشأنه - [00:07:24](#)

مشغولين به آآ محتاجين الحقيقة وقفة آآ مع النفس اه انطلاقة من هذه الاية وقفة ايه قل انما اعظكم بواحد. انا بانصحكم يعني بس مش اي نصح. يعني نصح كده - [00:07:43](#)

اه اتمنى ان يحرك قلوبكم يقول لهم كده فانما اعوذكم بواحدة. حاجة واحدة بس مطلوب من الفندق قال لي واحد مطلوب من حضراتكم دلوقتي مطلوب من حضراتكم ان تقوموا لله مثنى مفردى - [00:07:57](#)

ثم تتفكرون اتمنى ان كل واحد ياخذ جانب كده لوحده او ممكن معه شخص ثاني بلاش في ايه؟ بلاش يعني في في حضرة آآ ناس ربما يكون على نفس آآ اتجاهه آآ او منهجه. بلاش الحقيقة - [00:08:10](#)

آآ يبقى آآ الشخص ده آآ يعني يعيش الحالة الجدلية يمكن انا الحقيقة كنت دايم اقول خلينا انتصرنا في الدنيا في معاركنا الجدلية مع غيرنا طب طب هنعمل ايه لما نلقى الله سبحانه وبحمده - [00:08:30](#)

يعني هنعمل ايه الدنيا دي حاجة لازم تكون حاضرة بين عينينا الانسان اذا خدع بيخدع نفسه اذا ضحك بيضحك على نفسه مش بخدع حد ثاني ما فيش غير حد ثاني - [00:08:46](#)

فآ الانسان يقوم لله مثنى فردى. يقوم لله يعني فهنا فيه شرط مهم قوي التجرد والاخلاص معلىش ان احنا نكون مخلصين في طلب الحق متجردين في طلب الحق لان في الحقيقة كثير جدا ممكن بناخد خطوات - [00:08:59](#)

بس احنا ما كناش متجردين في طلب الحق. انا مش عارف الامور عندي مشبهة شوية ومش عارف ايه طيب خلاص اعمل كده اه واصدق مع الله واخلص لله تجرد ولذلك انا ادعو الجميع ان هم ما يدخلوش الخطوة دي باي افكار مسبقة - [00:09:17](#)

خلاص سيب الافكار المسبقة اللي عندك زي ما بقول سيب نفسك اترك نفسك لمعاني الوحي الا ان في كتير جدا بنسميه مقاومة التزكية مقاومة التزكية الانسان بيبقى بيقاوم اصلا مش كأنه مش عايز اصلا - [00:09:34](#)

ان هو ينصلح حاله مش عايز ان هو يستقيم ايمانه مش عايز يستقيم قلبه. فللاسف الشديد بيبقى داخل اصلا يعني بنفسية المقاومة اصلا داخل بنفسية فيها مثلا اشكال اه شوية ممكن نقول اشكال اه نفسي - [00:09:48](#)

آآ عنده موقف عنده موقف من حد اه كتير مسلا بيحصل مشكلات بنشوفها آآ مثلا آآ زي ما قلنا قبل كده لما لما الشخص يتعرض لحد اساء استعمال السلطة الدينية - [00:10:09](#)

اول اجتماعية آآ واتخذ الدين مطية لتحقيق اهوائه الشخصية. او آآ اغراضه الدنيوية الدينية فالشخص ده بيبقى داخل اصلا على الدين بموقف نفسي آآ هذا الموقف النفسي آآ الحقيقة بيمنعه من ان هو يتفكر بتجرد وموضوعية وعقلانية - [00:10:25](#)

احيانا يكون داخل بموقف مش نفسي موقف آآ شهواني موقف هوائي يعني زي ما ربنا بيقول واتبعوا اهواءهم. يعني داخل بهوا آآ في ناس للاسف الشديد بتؤثر الهوى على الهدى وتؤثر الظنون على اليقين وتؤثر الوهم على العلم - [00:10:46](#)

فواحد داخل باهواء واوهام وظنون فداخل بالنفسية دي هذه الاهواء والاهوام الاهواء في رأيي هي اللي بتعمل الاوهام وهي اللي بتعمل الظنون اه وده بيؤثر على اليقين وبيؤثر على الهدى والعلم. فيبقى داخل بالنفسية دي. طب ما طبيعي جدا ان انت حضرتك مش يعني - [00:11:06](#)

مش هتجد الهداية او ما ينبغي ان يكون. فلذلك ان تقوموا لله مثنى وفرادى يفضل الانسان يكون مع نفسه لوحده علشان ما يكونش فيه عوامل خارجية تؤثر عليه ربما مسلا الحمد لله تنفتح في قلبه عين هداية. فيجي مسلا البيئة المحيطة او الوسط المحيط ودي مسألة مهمة جدا يعني اتمنى برضه - [00:11:31](#)

الانسان كأنه يتعافى شوية من البيئة المحيطة او الوسط المحيط يدي لنفسه فرصة للتعافي يعني من هذا الوسط المحيط الذي حوله علشان هو يقدر يفكر بعقلية موضوعية ما يبقاش تحت تأثير احد - [00:11:51](#)

ما يبقاش مستعبد لاحد اه ثم تتفكروا ان تقوموا لله مثنى مفردا ثم تتفكروا الانسان يعمل فكره يعمل فكره يوم الفكر والحقيقة في نفسه يوم الفكر وفي الحقائق الكبرى. يوم الفكر فيرد المتشابه للمحكم. يعني النهاردة انا مثلا عندي شك مثلا في - [00:12:04](#)

مثلا وجود ربنا طيب معلش الشمس دي يعني ببساطة شديدة الشمس دي مين اللي خلقها بهذا الانتظام بهذا الاحكام طب تعاقب الليل والنهار اللي قدامنا ده؟ طب انا نفسي انا ام خلق من غير شيع هم الخالقون - [00:12:23](#)

ام خلق السماوات والارض بل لا يوقنون ما هو انا ما اقدرش ازعم ان انا خلقتني ابويا ما اقدرش ازعم ولا حتى يعني مشايخ الملحين يقدر يزعم ان هو خلق نفسه - [00:12:40](#)

طيب آآ حتى الانسان يتفكر في نفسه ربنا قال او لم يتفكروا في انفسهم يعني ما بينه وبين نفسه ويتفكر في نفسه. التفسير الثاني. فكر في نفسك. يعني وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:12:52](#)

العين اللي شغالة دي والازن اللي شغالة ويعني ما علش طبيعة مين ويعني بهذه الدقة وهذا الاحكام يدي نفسه يتفكر يتفكر يعني معلش يراجع يراجع ما هو عليه ولعل ده يقدر في قلبه لحظة صدق - [00:13:04](#)

ويتفكر برضو ماذا سيخسر لو ان هو فعلا يعني شق طريقه وبدأ رحلته في اللي احنا بندعو اليه وبنادي به وبنأكد عليه وهو ما نسميه ختم المحبة ايه بقى خاتم المحبة دي اا ايه اللي بيحصل فيها بالضبط؟ - [00:13:22](#)

آآ ازاى احنا محتاجينها ده ان شاء الله هنتكلم عنه في الحلقة القادمة. ان قدر الله اه اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:13:39](#)

استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:52](#)